

## فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية

لمياء شوقت، فاطمة شرف، مروة شتا

قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

<b>الملخص العربي:</b> هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية. وتكونت عينة البحث من (60) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي. مقسمة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقوام كل منها (30) تلميذة. واشتمل البحث على أدوات تمثلت في اختبار لمهارات التفكير التحليلي ومقياس القدرة على اتخاذ القرار وبعد القيام بتطبيق البحث والمعالجة الإحصائية للبيانات أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل ولكل مهارة فرعية على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية. أيضاً يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل ولكل مهارة فرعية على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير التحليلي ودرجاتهن في مقياس القدرة على اتخاذ القرار.	<b>نوع المقالة</b> بحوث أصلية
	<b>المؤلف المسئول</b> مروة شتا <a href="mailto:marwaahmed18691@gmail.com">marwaahmed18691@gmail.com</a> الجوال +2 01012832547
	DOI:10.21608/mkas.2023.21974 1.1237
	<b>الاستشهاد الي:</b> شوقت وأخرون، ٢٠٢٤: فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد الثاني) الصفحات من 333-354
	<b>تاريخ الاستلام:</b> 24 يونيو ٢٠٢٣ <b>تاريخ القبول:</b> ١7 أكتوبر ٢٠٢٣ <b>تاريخ النشر:</b> ١ أبريل ٢٠٢٤

الكلمات الكاشفة: التعلم المنظم ذاتياً، مهارات التفكير التحليلي، القدرة على اتخاذ القرار، الاقتصاد المنزلي

عنه كل ما من شأنه أن يطور الحياة البشرية (عفت الطنطاوي وفوزي الشرييني، 2006).

ولأن المجتمع الذي نعيش فيه مجتمع سريع في كافة مجالات الحياة اليومية، لدرجة أن العقل البشري أصبح لا يستطيع مسابقة كل ما هو جديد وحديث في عالم معاصر في كافة مجالات المعرفة، فقد تحتم على التربية ضرورة إعداد الفرد القادر على التفكير السليم لمواجهة المشكلات التي تواجهه في هذا العصر وما يطرأ عليه من تطورات وتعقيدات متلاحقة، ويتطلب ذلك الاهتمام بتنمية مهارات التفكير كهدف أساسي ومخرج من أهم مخرجات العملية التعليمية

### مقدمة ومشكلة البحث

يشهد العالم موجات تقدم معرفي وتكنولوجي لم يسبق له مثيل، مما ترك بصماته على جميع نواحي ومجالات الحياة، لذا أصبح من الضروري مواكبة هذا التطور المتلاحق بتنمية قدرة الفرد على توليد المعارف وتحديد بنيتها، وتوظيفها أفضل توظيف سعياً لتحقيق جودة التعليم وبالتالي جودة الحياة بأكملها.

فلا شك أن محور التقدم الذي نلاحظه في كثير من بلدان العالم هو العقل البشري المفكر الذي يقدم النظرية القابلة للتطبيق والذي ينتج

سيكون له الأثر السلبي في اختلال التوازن بين حياتهم الشخصية والتعليمية (علي كاظم، 2022).

إضافة إلى ذلك، فقد انبعثت مشكلة الدراسة من خبرة الباحثات في مجال التعليم واللقاء المستمر مع الطالبات من خلال إشرافها عليهن، فقد لاحظت أن بعض محاولات الثقافة المدرسية تكاد تكون ضئيلة في تعزيز وتقدير الطالبات، خاصة في المرحلة الثانوية التي تحدث في أثنائها تغيرات معرفية وعاطفية مما يؤثر على معالجة المعلومات واتخاذ القرارات، فهن بحاجة إلى المساعدة وتقديم يد العون لهن بمختلف الطرق ليتمكن من تنظيم تعلمهن ذاتياً، وليحققن أحلامهن المستقبلية.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالية كمحاولة للإسهام في تحديد فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية: ما فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

ما فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

ما هي العلاقة بين مهارات التفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

### أهداف البحث:

- الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم وتدريبه على حل المشكلات التي تواجهه (المعترز بالله، 2018).

ويمثل التفكير التحليلي أحد أنماط التفكير المهمة والذي يسعى كثير من الباحثين لتنميتها لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، فهو يساعد الفرد على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وتنظيمها، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، وتوضيح الأشياء حتى يتمكن من الوصول إلى استنتاجات عقلانية من الحقائق التي يعرفها، ثم بناء معيار واضح ومحدد للتقويم (رابعة عكور وحمدان نصر، 2016).

كما يعد اتخاذ القرار أحد المهام الأساسية في تكوين شخصية الإنسان، وهدف التربية الأسمى وذلك لمساعدة الفرد كي يصبح أكثر قدرة على مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي واتخاذ القرار المناسب في الموقف المناسب (كريمة محمد، 2012).

وبالتالي كانت هناك ضرورة للتحويل من مفهوم التدريس إلى مفهوم التعلم، والتحول من التعلم القائم على مجرد الإنصات إلى التعلم النشط القائم على التفاعل والمشاركة الإيجابية للمتعلم (زبيدة قرني، 2013).

ويذكر ياسر حسن، 2012 أن التعلم المنظم ذاتياً يعد من أهم وأحدث المصطلحات التي ظهرت في العقود الأخيرة في القرن العشرين، وتكمن أهميته في وظيفته الفعالة والأساسية في مجال التربية التي تعزى إلى كونه يساعد على تنمية مهارات التعلم مدى الحياة وزيادة مستوى الأداء والكفاءة، والتي تعد من أهم الأهداف التعليمية في التركيز على شخصية المتعلم بوصفه مشاركاً نشطاً وفعالاً في عملية التعلم، بما يؤدي في النهاية إلى تحسين وارتقاء مستوى العملية التعليمية، وهو هدف من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها.

وتذكر (دعاء حروفوش، 2015) أن لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً مراحل متدرجة وتعليمات واضحة حيث تبدأ بتطوير وتنشيط المعرفة السابقة ثم مناقشة الاستراتيجية ثم نمذجة الاستراتيجية ثم حفظ الاستراتيجية ثم الممارسة التعاونية ثم الأداء المستقل وعلى المعلم أن يلتزم بهذه الخطوات لضمان الوصول إلى أفضل النتائج.

### مشكلة البحث:

يعد التعلم المنظم ذاتياً مساهماً بشكل أساسي في تعديل السلوك المعرفي للفرد؛ فهو يتضمن عمليات التوجيه والتخطيط والتقييم والكفاءة الذاتية التي تمكن المتعلمين من تحويل قدراتهم العقلية إلى أداء مهاري تعليمي مميز، وبالتالي يعد تدني مستوى التنظيم

الكشف عن العلاقة بين مهارات التفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

### أهمية البحث:

### الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث من خلال أهمية المتغيرات التي بصدد دراستها حيث قد يساهم البحث في التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً على تنمية مهارات التفكير التحليلي. يلقى الضوء على أهمية توظيف استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية. - توجيه أنظار الباحثين إلى البحث في استخدام استراتيجيات تدريس حديثة نشطة للتعليم والتعلم لتحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة بمراحل التعليم لإعداد أجيال واعدة. توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية بأهمية توظيف استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً لتنمية شخصية طالبات المرحلة الثانوية.

### الأهمية التطبيقية:

- تقديم دليل التدريس للمعلمة وفقاً لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً والتي تقوم على إيجابية الطالبة حين تستعين به معلمة الاقتصاد المنزلي داخل الفصل الدراسي عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.
- مساعدة معلمة الاقتصاد المنزلي على تهيئة البيئة الصفية المناسبة لحدوث عملية التعليم والتعلم والتغلب على بعض الصعوبات التي تواجهها عند تدريس المادة.
- تقديم استراتيجية تدريس حديثة تزيد من تفاعل الطالبات أثناء التعلم.
- مساعدة الطالبات على المشاركة في العملية التعليمية بشكل إيجابي وإعادة صياغة الموقف التعليمي بطريقة جديدة.
- مساعدة الطالبات على تنمية مهارات التفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار لديهم لتصبحن قادرات على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة.

### متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة: اشتمل البحث الحالي على متغير واحد مستقل: استراتيجية "التعلم المنظم ذاتياً".
- المتغيرات التابعة: اشتمل البحث على متغيرين تابعين:
- 1- مهارات التفكير التحليلي.
  - 2- القدرة على اتخاذ القرار.

### حدود البحث:

الحدود البشرية: عينت من طالبات الصف الأول الثانوي قوامها (60) طالبة، تم تقسيمها إلى (30) مجموعة تجريبية، (30) مجموعة ضابطة.

الحدود الموضوعية: تتمثل في تدريس وحدة (الأسرة الرشيدة) من كتاب الاقتصاد المنزلي الفصل الدراسي الثاني للصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً، مهارات التفكير التحليلي، القدرة على اتخاذ القرار.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021-2022) م.

الحدود المكانية: مدرسة الشهيد عنتر بدير سلامة الثانوية بكفر الغاب، إدارة كفر سعد محافظة دمياط بالعام الدراسي (2021-2022) م.

### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي:

- 1- المنهج الوصفي: ويستخدم لتحليل الدراسات والبحوث السابقة لإعداد الإطار النظري ووصف وتحليل النتائج ومناقشتها.
- 2- المنهج شبه التجريبي:

للتعرف على فاعلية استراتيجية "التعلم المنظم ذاتياً" في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. والذي يهتم بدراسة أثر المتغير المستقل على متغيرات تابعة أخرى، ويعد المنهج شبه التجريبي مناسب لمنهج الدراسة لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

### أدوات الدراسة وتمثلت في:

- اختبار مهارات التفكير التحليلي.
- مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

### إجراءات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات التالية:

الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بغرض وضع الإطار النظري وبناء أدوات الدراسة. اختيار وحدة (الأسرة الرشيدة) من مقرر مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني.

### تحليل محتوى وحدة الدراسة.

إعداد دليل التدريس للمجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً.

واستيعاب مادة الموضوع. (Cahyati, 2022) وتُعرفها الباحثات إجرائياً بأنها: الكشف عن معرفة معينة وتجزئتها بحيث يسهل فهمها وتوضيحها بسهولة، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار المعد لهذا الغرض.

القدرة على اتخاذ القرار: Decision-making Capacity يعرفها كل من (Fulop & Washonton, 2005)، (منال الخولى، 2014) بأنها التمكن من تحديد وتحليل الموقف المطلوب اتخاذ القرار بشأنه والبحث عن القرارات المناسبة والمتاح تنفيذها وتقويم البدائل ثم اختيار القرار الملائم القابل للتنفيذ. وتُعرفها الباحثات إجرائياً بأنها: قدرة الطالبة على اختيار أحد البدائل كحل أمثل وفعال للوصول إلى هدف معين، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس القدرة على اتخاذ القرار المعد لهذا الغرض.

### الأدبيات والدراسات السابقة

#### ماهية استراتيجية (التعلم المنظم ذاتياً)

نشأ الاهتمام بالتعلم المنظم ذاتياً متفقاً مع الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على أن بلوغ المتعلم حد إدراك ما يتعلم ليس مؤشراً لبلوغه مستوى التعلم الجيد وإنما يتطلب قدراً من الوعي بالأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق ذلك ومن هنا فإن التعلم المنظم ذاتياً يجعل المتعلم أكثر فعالية للذات واهتماماً بالمهمة (محمد جاد، 2012).

وتشير الدراسات والبحوث السابقة إلى عدة تعريفات لاستراتيجية (التعلم المنظم ذاتياً) وتعرض الباحثات بعضها على النحو التالي:

يعرفه (أمير واكد، 2014) بأنه: "مهارة الفرد في البحث الذاتي عن المعارف والمعلومات، بالإضافة إلى دافعيته ومثابرتة وتوجيهه لسلوكه الإنجازي بدرجة كبيرة".

واتفق كلاً من (فاطمة الرشيدى، 2014)، (ندى الجنابي، 2018)، بأنه: "قدرة الطالب على وضع الأهداف والتخطيط لعملية التعلم، والاحتفاظ بالسجلات التعليمية، ومراقبة عملية التعلم، وتسميع المواد التعليمية وحفظها وطلب المساعدة من الآخرين".

ويضيف (هاني محمد، 2019) إلى هذا المفهوم بأنه: "المشاركة الفعالة التي يُنشط فيها الطالب أثناء عملية تعلمه، معارفه، وسلوكياته المرتبطة بمهارات التعلم، بشكل يتسم بالتنظيم، وذلك من أجل تحقيق أهدافه".

عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لتحديد مدى مطابقة الدليل مع التوصيف الخاص لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً ومناسبته للتدريس.

تعديل الدليل وفقاً لآراء السادة المحكمين، ومقترحاتهم للوصول إلى الصورة النهائية والقابلة للتطبيق.

إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وتشمل: اختبار مهارات التفكير التحليلي.

مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

تطبيق أدوات البحث على عينة الضبط وعددها (30) طالبة وذلك لحساب معاملات الصدق والثبات للأدوات.

اختيار عينة البحث الأساسية من طالبات الصف الأول الثانوي.

إجراء التطبيق القبلي لأدوات الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، والتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً.

إجراء التطبيق البعدي لأدوات الدراسة بعد التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جمع البيانات الناتجة من تطبيق أدوات الدراسة وتحليلها ومعالجتها باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة.

استخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها.

تقديم التوصيات والمقترحات المرتبطة.

### مصطلحات الدراسة:

التعلم المنظم ذاتياً: Self-organized learning

المشاركة الفعالة التي يُنشط فيها الطالب أثناء عملية تعلمه، معارفه، وسلوكياته المرتبطة بمهارات التعلم، بشكل يتسم بالتنظيم، وذلك من أجل تحقيق أهدافه (هاني محمد، 2019).

وتُعرفها الباحثات إجرائياً بأنها: مجموعة من الخطوات الإجرائية تجعل الطالبة باحثات عن المعلومات والمعارف بطريقة ذاتية منظمة مما يزيد من درجة اندماجها المعرفي ودافعيته الذاتية وقدرتها على التفكير بطريقة تحليلية بما يتيح للطالبة توليد الأفكار وتنظيمها ومن ثم اتخاذ قرارات مناسبة وذلك لتحقيق الهدف من التعلم.

مهارات التفكير التحليلي: Analytical Thinking Skills فهم مواقف المشكلات من خلال النظر إليها ككل بما في ذلك القدرة على تحديد الأمور الأساسية في المواقف المعقدة، وهي تختلف لكل طالب عن بعضها تبعاً لمدى استعداده في تلقي المواد والمعالجة

## مراحل استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً:

تذكر (دعاء حرفوش، 2015) أن هناك مراحل للتدرب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً يمكن عرضها كالتالي:

### المرحلة الأولى: تطوير وتنشيط المعرفة السابقة

تعد تنمية الخلفية المعرفية للطالب من أسباب تحسين الأداء وإجادة استخدام المهارات إذ تمكن الطالب من تنفيذ الاستراتيجيات بشكل فعّال.

### المرحلة الثانية: مناقشة الاستراتيجية

يتم فيها مساعدة الطلاب على الارتقاء بأدائهم ليصبحوا متعلمين ذاتيين بالإضافة إلى معرفة جدوى تعلمهم والأداء بشكل أفضل.

### المرحلة الثالثة: نمذجة الاستراتيجية

وضع نموذج للاستراتيجية يسمح للطلاب بأن يشاهدوا كيف يقوم المعلم ذو الخبرة في توظيف الاستراتيجيات، ومن أهم عمليات نمذجة الاستراتيجية التفكير بصوت مرتفع حيث يقوم الطلاب بالتحدث عن عمليات التفكير أثناء تنفيذ الاستراتيجية بما يؤدي إلى تعميق خلفية الطلاب المعرفية وما وراء المعرفة وذلك من خلال ملاحظتهم لكيفية قيام المعلم بتنفيذ وتنظيم استخدام الاستراتيجية.

### المرحلة الرابعة: حفظ الاستراتيجية

تمكين الطلاب من استخدام الاستراتيجية وخطواتها بشكل تلقائي من أجل استخدام فعّال، وبالتالي يجب على الطلاب تركيز انتباههم وطاقاتهم على المهمة التي ينخرطون فيها دون التشتت في مهام أخرى.

### المرحلة الخامسة: الممارسة التعاونية

يتعاون المعلم والطلاب في تنفيذ الاستراتيجية وذلك إلى أن يتمكن الطلاب من تطبيق الاستراتيجيات بشكل مستقل دون أي دعم من المعلم، ويكون الدعم مكثفاً في البداية ثم يقل تدريجياً بمرور الوقت إلى أن يتمكن الطالب من تنفيذ الاستراتيجية بمفرده.

### المرحلة السادسة: الأداء المستقل

يقوم الطالب بتنفيذ الاستراتيجية بنفسه، فيضع الهدف بصورة ذاتية ويراقب الهدف بنفسه وكفاً ويعاقب نفسه بصورة ذاتية أي أن المعلم لا يقوم بأي أداء مساعد للطالب بل يراقب أداء الطالب فقط.

وقد تبنت الباحثات هذه المراحل أثناء تدريس الاستراتيجية.

دور المعلمة في استراتيجية (التعلم المنظم ذاتياً) توضح (دعاء حرفوش، 2015) بأن دور المعلم في (استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً) ينحصر في: إرشاد المتعلمين إلى مصادر التعلم المختلفة. اختيار النشاطات والمهام الأكاديمية التي تتناسب مع خبراتهم. إمداد المتعلمين بالمصادر التي يتعلمون من خلالها المهارات الهامة كالتقييم الذاتي ومراقبة النتائج. تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة مفتوحة النهاية. خلق بيئة تعليمية تعزز عملية التعلم.

دور الطالبة في استراتيجية (التعلم المنظم ذاتياً) حددت (نشوة الغزوي، 2018) دور الطالبة في النقاط التالية: فهم القواعد والأسس: وتتضمن خمس مهارات هامة (تقويم الذات- تحديد الأهداف والتخطيط- التزود باستراتيجيات المراقبة- مراقبة النتائج- تحسين النتائج)

تطوير مهارة التخطيط وإدارة الوقت: وفيها تتعلم كيفية تقويم الذات وكيفية تحديد الأهداف وتعلم معنى فاعلية الذات وإمكانية تحسينها وكيفية تحمل مسؤولية أفعالها.

تطوير فهم المادة الدراسية: وتشمل مهارات القراءة والتلخيص ومتابعة التقدم وتحسين الأداء وإدراك أهمية تحديد الأهداف.

تطوير أخذ الملاحظات: من خلال إدراك سبب أخذ الملاحظات، إذ يمكنه مقارنة ملاحظاته بعد أخذ الاختبار ويرى مدى الاستفادة من تلك الملاحظات التي أخذها عند المذاكرة؛ وحينها تتطور مهاراته في أخذ الملاحظات.

تطوير مهارة توقع الاختبار: من خلال توقع أسئلة الاختبار وذلك من خلال تحديد الكلمات المفتاحية المهمة في الملاحظات التي تم أخذها والتي تساعد الطالبة على الانتباه للمعلومات.

### أهمية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً:

من خلال الأدبيات والدراسات السابقة اتضح أن لهذه الاستراتيجية أهمية كبيرة منها:

يسهم في تفعيل جوانب متعددة لعملية التعلم، حيث يجعل التعلم تفاعلاً بين العمليات الشخصية والسلوكية والبيئية، بما ينشط المتعلمين سلوكياً ومعرفياً داخل العملية التعليمية (محمد جاد، 2012).

يسهم في تكوين دافعية لدى الطالب ومثابرة واستقلالية وانضباط ذاتي وثقة بنفسه في أنه يستطيع استخدام استراتيجيات مختلفة لتحقيق أهداف التعلم التي وضعها لنفسه (طبية السليطي، 2017).



هانى، 2017). ويمكن إجمال مهارات التفكير التحليلي في التالي: تحديد السمات والخصائص: التعرف على المميزات العامة لأشياء متعددة وترسم صورة ذهنية لمنطوق الشيء بذاته. التحليل: تقسيم موضوع أو مادة معقدة إلى أجزاء صغيرة من أجل الحصول على فهم واستيعاب أفضل لهذا الموضوع أو المادة. التصنيف: تحليل المعلومات وتقسيمها وتنظيمها ووضعها في مجموعات. الاستنتاج: النتيجة النهائية التي تم التوصل إليها بناء على ما تم ملاحظته وتدوينه من معلومات سابقة. إصدار الحكم: إصدار الرأي حول موضوع معين مع تدعيم هذا الرأي بالحجج والبراهين والأدلة المناسبة (عادل المالكي، 2017).

### خصائص التفكير التحليلي

اتفق كل من (تثناء حسن، 2009)، (راندة حماد، 2011)، (ليلى حسام الدين، 2011)، (إبراهيم البعلي، 2013)، (حياة رمضان، 2014)، (صالح الخوالدة، 2014)، (رضى إسماعيل، 2016)، (عهد الدوري، 2016)، (جيهان محمود وناهد مصطفى، 2018)، (سماح الأشقر، 2018)، (شرين عبد الفتاح، 2018) أن للتفكير التحليلي مجموعة من الخصائص والمسمات أو الافتراضات التي يستند إليها يمكن إجمالها في التالي: يعد خطوة أساسية من مراحل التفكير.

يعد بمثابة طرق متنوعة يمكن عن طريقها تقسيم الشيء الواحد إلى أجزاء، ثم استخدام هذه الأجزاء لإدراك الشيء الأصلي أو أشياء أخرى.

يختلف في درجته ومستواه من مرحلة لأخرى ويتغير كما ونوعاً تبعاً لنمو خبرات الفرد.

يسعى إلى تفتيت الأفكار إلى أجزائها دون إصدار حكم على مدى أفضلية أي جزء على باقي الأجزاء.

محكوم بقواعد معينة، وبالتالي فهو يسمح بالوصول إلى حل متوقع واحد.

ذو طبيعة محورية، أي أن كل العمليات الذهنية متمحورة ومتمركزة نحو الموقف المشكل لفهم طبيعته وعناصره والعوامل المؤثرة فيه وأساليب الخلاص منه.

تفكير صامت ذهني، يقوم على ممارسة عمليات ذهنية ويستدل عليها من خلال الإجراءات التي يجريها الطالب في البيئة المحيطة والتي تظهر عليه آثاره وأفكاره.

يساعد في اندماج الطلاب في محتوى المادة المتعلمة، ومن ثم إلى اكتساب المعرفة والتغير المفاهيمي بشكل أكبر (ياسر حسن، 2012).

ويضيف (عمرو درويش، 2016)، (هانى محمد، 2016)، (أمل زايد، حسنى النجار، 2017)

تعطى المتعلم القدرة على النجاح في المهام التي تتطلب نوعاً من التحدي والتي ينتج عنها تعليم جديد ذو مغزى.

تجعل المتعلم يمارس خبراته التعليمية بكفاءة وبطرق مختلفة. تعطى المتعلم القدرة على التقدير الذاتي في المواقف التعليمية المختلفة.

تزود المتعلم بخطة واضحة يلتزم بها أثناء التعلم وأهداف واضحة ومحددة.

أهمية استراتيجية (التعلم المنظم ذاتياً) في تدريس الاقتصاد المنزلي:

تهدف مادة الاقتصاد المنزلي إلى تحسين جودة حياة الفرد والأسرة في كافة نواحي الحياة، إذ يعد الاقتصاد المنزلي بمثابة علم وفن، فهو علم مضمونه ناتج انصهار العلوم الأخرى بما يفيد الأسرة والمجتمع، وفن لما فيه من مهارات متنوعة تخضع للتذوق الفني بجوانبها الأدائية والإبداعية، كما يهدف إلى إشباع احتياجات الفرد الشخصية والأسرية من خلال المعلومات والمهارات التي تحتوي عليها مجالاته المختلفة (مروة عمارة، 2018).

وبالتالي لا شك في كونه بيئة تعليمية خصبة لإكساب القدرة على التفكير بمختلف أنواعه، فالإقتصاد المنزلي من العلوم ذات الصلة المباشرة والصريحة بالحياة اليومية للطالبات ويسعى لحل مشكلاتهن اليومية على النحو الأمثل وفق أسس علمية سليمة (تريزا شكري، 2019).

### المحور الثاني: مهارات التفكير التحليلي

#### تعريف التفكير التحليلي:

يعرفه (Lliev & Nikolova, 2018) بأنه عنصر هام في النشاط العقلي يمكن الفرد من حل المشكلات بسرعة وفعالية. إذ يشتمل على نهج تصنيف منهجي يسمح بتجزئة المشكلات المعقدة إلى مكونات أبسط وأكثر قابلية للإدارة.

مهارات التفكير التحليلي

تعد مهارات التفكير التحليلي بمثابة معرفة تحديد الفكرة أو المشكلة، وتحليلها إلى مكوناتها، وتنظيم المعلومات اللازمة لصنع القرار، وبناء معيار للتقويم ووضع الاستنتاجات الملائمة (مرفت

يوفر للطلاب التعلم المستقل والفعال للاتصال بالموضوعات المطروحة بشكل أفضل.

يوفر للطلاب الفرصة لتطوير قدرات الاتصال، وتوظيف مهارات تقنية واستيعابية وتقييمية.

يساهم في استخدام تقنيات التكنولوجيا في الاتصال، التحليل، التقييم، حل المشكلات الحياتية، اتخاذ القرار، تقديم المواضيع بفاعلية.

يوفر الفرصة الكافية للقراءة، الاستيعاب، تحليل الحالة.

### المحور الثالث: القدرة على اتخاذ القرار

#### تعريف القدرة على اتخاذ القرار:

يعرف كل من (المعتز بالله محمد، 2018، Werner)، (2014) اتخاذ القرار بأنه: "عملية عقلية مركبة يمارس من خلالها الطلاب بعض المهارات التي تتمثل في تحديد المشكلة، وفرض البدائل الممكنة، وتحديد معايير الحكم على البدائل، وتحديد النتائج المترتبة على البدائل، وصولاً لاختيار أفضل البدائل أو الحلول في ضوء ما لديهم من معلومات".

يعرف كل من (Fulop & Washonton, 2005)، (منال الخولي، 2014) القدرة على اتخاذ القرار بأنها: "التمكن من تحديد وتحليل الموقف المطلوب اتخاذ القرار بشأنه والبحث عن القرارات المناسبة والمتاح تنفيذها وتقويم البدائل ثم اختيار القرار الملائم القابل للتنفيذ".

#### إيجابيات المشاركة في اتخاذ القرار:

حددت (زينبة المنصور، 2015) إيجابيات المشاركة في اتخاذ القرار في النقاط التالية:

إثراء المعلومات حول المشكلة التي يتم التعامل معها.

إثراء المعلومات حول بدائل القرار.

وضع العمل الجماعي مكان الفردي مما يُرشد القرار.

ضمان تفهم المشاركين للقرار وأهدافه وبالتالي زيادة قبولهم له وحماهم لتنفيذه.

إحساس المشاركين بمكانتهم وأهميتهم في القرار المتخذ.

إثراء روح الفريق والتقدير الذاتي وإحلال روح الجماعة محل الفردية.

#### الدراسات السابقة:

#### الدراسات التي تناولت استراتيجية (التعلم

#### المنظم ذاتياً):

دراسة (إيمان الشريف، وفاء الدسوقي، 2010) التي هدفت إلى الكشف عن أثر البناء المتنامي ملف الإنجاز الإلكتروني على

تفكير منطقي يسير وفق منطق محدد ويصل فيه الفرد إلى تفسير كثير من المواقف حل المشكلات

التي يواجهها بعد أن يعمل ذهنه في الموقف المشكل.

يناسب المستويات المختلفة للطلاب لكن تتباين السرعات التي يسبغون فيها، وذلك للوصول إلى الفهم والإدراك المستهدفين تمهيداً إلى بلوغ الحل.

يتطلب من الفرد استدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بالموقف الأكثر نضجاً، والأكثر ارتباطاً بالموقف المشكل الذي يواجهه.

تفكير هادف يرمي إلى إيصال الفرد إلى حالة من الاتزان الذهني. لذلك يكون سلوك الفرد مدفوعاً ومضبوطاً بالهدف، ولهذا تزداد عمليات الضبط الذهني، وتصبح أكثر دقة، كلما اشتدت صعوبة المشكلة، وسيطرته على أداءات الفرد ونشاطه.

يسير وفق خطوات منتظمة متتابعة، ويمكن أن تحدد كل خطوة بمعايير لتحديد مدى صحتها.

تفكير يتطلب إدراكاً وتنظيماً واستبصاراً، ويضع فروضاً، ويختبر الفروض ليصل إلى النتائج، ثم يتحقق ليصل إلى مرحلة التمييز.

يمكن أن يكون تفكيراً معقداً، يتطلب تفكيراً صامتاً، يستغرق مدة طويلة من الزمن، ويستدعي عمليات ذهنية منظمة تتطلب أنشطة ذهنية ذكية ودقيقة، تعتمد على معطيات الموقف، وخصائص ما فيه من متغيرات.

يمكن أن يفكر الطفل تفكيراً تحليلياً مجزئاً لتفسير مخاوفه، ويهدف من ذلك إلى الحصول على المساعدة للوصول إلى حل، وتفسير هذه المخاوف إما مستقلاً أو بمساعدة راشدين من حوله.

تفكير يمكن تعلمه وتعليمه، عن طريق تحليل عناصر الموقف إلى أجزائه الرئيسية، وفهمها، ووضعها في نسق منظم، والسير في ذلك بطريقة منتظمة.

#### أهمية التفكير التحليلي:

اتفق كل من (صالح الخوالدة، 2014)، (سليمان الزبون، 2015)، (سماح محمود، 2017)، (سماح الأشقر، 2018) على أهمية التفكير التحليلي وضرورة تنمية مهاراته وذلك فيما يلي:

يُسهل عزل المشكلة الأساسية عن باقي المشكلات.

يساهم في إدراك العلاقات الدقيقة التي تربط عناصر المشكلة.

يساعد على استخدام أكبر عدد من الحواس في إدراك وفهم المشكلة.

يُحفز على طرح الأسئلة حول المواقف والمشكلات.

يساعد على التحليل الدقيق لأبعاد المواقف والمشكلات التي تعترض الفرد في حياته.

الصف الثالث في الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة خون كاين، وقد أظهرت نتائج الدراسة التطور الإيجابي لمهارات التفكير التحليلي من خلال RBL المدمجة مع CLR. دراسة (Saputro & Suyatman, 2021) التي هدفت إلى تحليل مهارات التفكير التحليلي للطالب في العلوم الطبيعية لاسيما في الطاقة الجديدة والمتجددة. تم الحصول على البيانات من المقابلة والملاحظة واختبار المقال لطلاب مدرسة ابتدائية، وأظهرت النتائج أن مهارات التفكير التحليلي في مفهوم الطاقة الجديدة والمتجددة في المجموعة التجريبية كانت أعلى من المجموعة الضابطة.

### الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار:

دراسة (علا أحمد، 2013) التي هدفت للكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الملبسي والأداء الابتكاري والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية، شملت عينة الدراسة (60) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الملبسي والأداء الابتكاري والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.

دراسة (المياء أحمد، أماني أبو الخير، 2013) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل الدراسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية عددها (30) طالبة وأخرى ضابطة وعددها (30) طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية في تنمية التحصيل الدراسي والقدرة على اتخاذ القرار، وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس القدرة على اتخاذ القرار.

دراسة (حياة رمضان، 2014) التي هدفت إلى دراسة التفاعل بين استراتيجية قبعات التفكير الست والنمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى طالب الصف الأول الثانوي، واختيرت مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي وقسمت لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بين مراحل النمو العقلي وبعضها في اختبار تحصيل المفاهيم الفيزيائية واختبار مهارات التفكير التحليلي واختبار اتخاذ القرار البعدي لصالح المراحل العليا للنمو العقلي.

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وجوانب تعلم طلاب كلية التربية النوعية، وتكونت عينة الدراسة من (30) ثلاثون طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لصالح القياس البعدي. دراسة (سامية جودة، 2015) وقد استهدفت بحث فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الأداء التدريسي وفعالية الذات لدى معلمات الرياضيات قبل الخدمة، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالبة من طالبات الدبلوم العام في التربية - محافظة أملج - منطقة تبوك - المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمات الرياضيات قبل الخدمة، وفعالية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية فعالية الذات لدى معلمات الرياضيات قبل الخدمة.

### الدراسات التي تناولت التفكير التحليلي:

دراسة (عادل المالكي، 2017) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية الفائقة في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من 50 تلميذ من تلاميذ المرحلة المتوسطة من مدرسة شهر بمحافظة الطائف، وقد أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وأكدت فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية الفائقة في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

دراسة (شرين عبد الفتاح، 2018) التي هدفت إلى تحسين التفكير التحليلي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الجامعة باستخدام مقرر إلكتروني لمادة العلوم المتكاملة، اختيرت عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالوادي الجديد عددها (100) طالب وطالبة) بالفصل الدراسي الثاني، وكانت أهم نتائج البحث وجود دلائل تشير إلى التحسن في تفكير الطلاب التحليلي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

دراسة (Chumsukon & Ruangsak, 2021) التي هدفت إلى دراسة مهارات التفكير التحليلي لمعلمي ما قبل الخدمة باستخدام البحث القائم على التعلم (RBL) وموارد التعلم المجتمعية (CLR) وكذلك دراسة مدى الرضا عن أنشطة التعلم بين معلمي ما قبل الخدمة، شملت العينة (35) طالباً من طلاب



تحديد أبعاد الاختبار: تم اختيار مجموعة من المهارات بناء على الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثات مثل ماجد الحياط (2008)، موفق الشواقفة (2015)، سامي السنيدى (2017)، سماح الأشقر (2018)، إلا أن الباحثات قد اختارت خمس مهارات ذات أهمية للطالبة في المرحلة الثانوية كما يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي وتشمل:

المحور الأول: تحديد السمات والخصائص: القدرة على تحديد المميزات العامة لأشياء متعددة وترسم صورة ذهنية لمنطوق الشيء بذاته.

المحور الثاني: التحليل: تقسيم موضوع أو مادة معقدة إلى أجزاء صغيرة من أجل الحصول على فهم واستيعاب أفضل لهذا الموضوع أو المادة.

المحور الثالث: التصنيف: تحليل المعلومات وتقسيمها وتنظيمها ووضعها في مجموعات.

المحور الرابع: الاستنتاج: النتيجة النهائية التي تم التوصل إليها بناء على ما تم ملاحظته وتدوينه من معلومات سابقة.

المحور الخامس: إصدار الحكم: إصدار الرأي حول موضوع معين مع تدعيم هذا الرأي بالحجج والبراهين والأدلة المناسبة.

### إعداد الاختبار في صورته الأولية:

تكوّن الاختبار في صورته الأولية من عدد من الأسئلة بلغ عددها (55) سؤال تقيس مهارات التفكير التحليلي الخمسة الأساسية في الدراسة الحالية (تحديد الخصائص والسمات (15 سؤال)، التحليل (8 أسئلة)، التصنيف (13 سؤال)، الاستنتاج (10 أسئلة)، إصدار الحكم (9 أسئلة)) جميعها في صورة أسئلة اختيار من متعدد، تم إعداد نموذج الإجابة بحيث يحتوي على الإجابات الصحيحة لكل سؤال والدرجة المحددة لكل منها بحيث تم تقدير (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة، (صفر) لكل إجابة خاطئة أو تترك بلا إجابة.

### أولاً: صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه وقد تم التأكد من صدق الاختبار الحالي عن طريق:

صدق المحكمين : بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية ومراجعة مفرداته واستبعاد الكلمات غير الواضحة قامت الباحثات بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين ذوى الخبرة في مجالات الاقتصاد المنزلي والمناهج وطرق التدريس ملحق (1)، وذلك بهدف الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق أسئلة الاختبار وملاءمته لقياس ما وضع لقياسه من حيث مدى صدق

دراسة (أسماء عيسى، 2015) التي هدفت للتعرف على فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الملبسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية، شملت عينة الدراسة (60) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي العام، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الملبسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.

دراسة (Traczyk & Sobkow, 2019) التي هدفت للكشف عن إمكانية تنبؤ الحساب التقريبي باتخاذ قرارات متفوقة تتجاوز الحساب الموضوعي والذاتي، وقد شملت عينة الدراسة (99) مشاركاً، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحساب التقريبي واتخاذ القرار.

دراسة (رائف صلاح، 2020) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج في المنطق الرمزي لتنمية التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد بلغت عينة الدراسة (42) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد أظهرت نتائج هذا البحث فاعلية البرنامج المقترح في المنطق الرمزي في تنمية التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكذلك فاعلية البرنامج المقترح في المنطق الرمزي في تنمية اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

دراسة (علا الجرف، آخرون، 2022) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس لاقتصاد المنزلي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، على عينة قوامها (90) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي وقد أكدت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

### أدوات البحث:

#### أولاً: اختبار مهارات التفكير التحليلي:

اتبعت الباحثات الخطوات التالية لإعداد الاختبار:

تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات التفكير التحليلي لمادة الاقتصاد المنزلي قبل تطبيق استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً وبعدها وفي ضوء النتائج تتحدد فاعلية الاستراتيجية

صدق الاتساق الداخلي للاختبار: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير التحليلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية للاختبار والمجدولين التاليين يوضحان ذلك.

أسئلة الاختبار وملائمته لقياس ما وضع لقياسه، وقد أشار السادة المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة وقامت الباحثات بإدخال التعديلات اللازمة حسب آراء السادة المحكمين ومنها:

### جدول (1) بعض العبارات التي تم تعديلها من حيث الصياغة اللغوية وفقاً لآراء السادة المحكمين بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التحليلي

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يحظر استخدامها داخل أفران الميكروويف قرارات تحدث بطريقة آلية نتيجة لعادة سلوكية أو روتين كمية الحرارة التي يولدها ويستنفذها الجسم وهو في حالة راحة تامة.	يحظر استخدامها داخل أفران الميكروويف قرارات تحدث بطريقة آلية نتيجة لعادة سلوكية أو روتين كمية الحرارة التي يولدها ويستنفذها الجسم وهو في حالة راحة تامة.
إحدى طرق حفظ الأغذية المختلفة وتكون درجة الحرارة المستعملة ما بين الصفر المئوي و-7° م:	إحدى طرق حفظ الأغذية المختلفة وتكون درجة الحرارة المستعملة ما بين الصفر المئوي و-7° م:
تصنف مهارات إدارة شؤون الأسرة إلى مهارات: تنشأ العادات الغذائية نتيجة طريقة التربية والظروف المحيطة والتأثيرات الخارجية فمنها الصحيحة ومنها الخطأ التي تؤدي إلى كثير من المشاكل الصحية والاقتصادية. وبالتالي يمكن استنتاج أن:	تصنف مهارات إدارة شؤون الأسرة إلى: *العادات الغذائية غير الصحية تؤدي إلى كثير من المشاكل الصحية والاقتصادية. *تنشأ العادات الغذائية نتيجة طريقة التربية والظروف المحيطة. مما سبق يمكن استنتاج أن:
جهاز المناعة يمكنه محاربة الفيروسات والميكروبات التي تتمكن من اختراق الجسم وبالتالي تقل أو تزداد معدل الإصابة بالأمراض تبعاً لمدى قوة المناعة. ومن هنا يمكن استنتاج أن:	*في ضوء قوة جهازنا المناعي يقل أو يزداد معدل إصابتنا بالأمراض. *جهاز المناعة يمكنه محاربة الفيروسات والميكروبات التي تتمكن من اختراق الجسم. في ضوء ما سبق يمكن الاستنتاج بأن:
تهدف موارد الأسرة إلى تلبية حاجات ومتطلبات أفرادها إذ تتعدد بنود الإنفاق في الأسرة ومن هنا يلزم زيادة الدخل للتغلب على الغلاء وارتفاع الأسعار. وبالتالي نستنتج أن:	*موارد الأسرة تهدف إلى تلبية حاجات ومتطلبات الأسرة. *اكتساب مهارة الإدارة يلبى احتياجات الأسرة. مما سبق يمكن استنتاج أن:
يؤثر سوء استخدام الوقت بشكل سلبي على العلاقات الاجتماعية واعتياد بعض العادات السلبية في حين أن استغلال الوقت يمكنك من تحقيق طموحاتك. ومن هنا نستنتج أن:	*يجب محاولة الاقتصاد في استعمال الوقت كلما أمكن. *حسن استغلال الوقت وتقليل الوقت الضائع يمكنك من تحقيق طموحاتك وأهدافك. يستدل على ما سبق أن:

### جدول (2) صدق الاتساق الداخلي لمفردات اختبار مهارات التفكير التحليلي

رقم المفردة	الارتباط بـ (تحديد)	معامل الارتباط	رقم المفردة	الارتباط بـ (التحليل)	معامل الارتباط	رقم المفردة	الارتباط بـ (التصنيف)	معامل الارتباط
1	**0,705	**0,753	16	**0,779	**0,711	24	**0,641	**0,661
2	**0,672	**0,708	17	**0,716	**0,686	25	**0,682	**0,684
3	**0,761	**0,692	18	**0,686	**0,717	26	**0,778	**0,709
4	**0,733	**0,708	19	**0,727	**0,712	27	**0,747	**0,742
5	**0,705	**0,759	20	**0,722	**0,698	28	**0,755	**0,708
6	**0,685	**0,713	21	**0,723	**0,714	29	**0,748	**0,721
7	**0,521	**0,693	22	**0,722	**0,648	30	**0,555	*0,351
8	**0,559	**0,818	23	**0,624	**0,469	31	**0,713	**0,631
9	**0,711	*0,392				32	**0,772	**0,634
10	**0,493	**0,599				33	**0,767	**0,630
11	**0,718	**0,531				34	**0,660	**0,708
12	**0,578	**0,805				35	**0,542	*0,325
13	**0,604	**0,578				36	**0,607	**0,499
14	**0,561	**0,555						
15	**0,611	**0,548						

\*\* إحصائياً عند مستوى 0,01 \* دال عند مستوى 0,05

**جدول (3) صدق الاتساق الداخلي لمفردات اختبار مهارات التفكير التحليلي**

رقم المفردة	الارتباط ب (الاستنتاج)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	الارتباط ب (إصدار الحكم)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
37	**0.530	**0.476	47	**0.731	**0.743
38	**0.649	**0.484	48	**0.687	**0.712
39	**0.426	*0.351	49	**0.692	**0.698
40	**0.614	**0.617	50	**0.727	**0.722
41	**0.606	**0.484	51	**0.731	**0.709
42	**0.631	**0.484	52	**0.678	**0.688
43	**0.806	**0.661	53	**0.886	**0.734
44	**0.459	**0.585	54	**0.833	**0.698
45	**0.718	**0.440	55	**0.878	**0.802
46	**0.774	**0.668			

\* دال عند مستوى 0,05

\*\* إحصائياً عند مستوى 0,01

**ثانياً: ثبات الاختبار:**

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين: الأولى: طريقة ألفا كرونباخ للثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار الفرعية وحساب ثبات الاختبار ككل؛ ويوضح الجدول التالي ثبات أبعاد الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

يتضح من نتائج الجدولين السابقين (2)، (3) أن مفردات اختبار مهارات التفكير التحليلي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة المهارة التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية. مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس مهارات التفكير التحليلي.

**جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار مهارات التفكير التحليلي**

البعد	تحديد الخصائص والسمات	التحليل	التصنيف	الاستنتاج	إصدار الحكم	مهارات التفكير التحليلي ككل
معامل ألفا كرونباخ البعد	0.731	0.743	0.735	0.736	0.739	0.744

إعادة التطبيق، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني 3 أسابيع على عينة البحث الحالي وحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشراً لثبات الاختبار.

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الثانية: طريقة إعادة التطبيق للثبات: تم حساب الثبات بطريقة

**جدول (5) ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق**

البعد	تحديد الخصائص والسمات	التحليل	التصنيف	الاستنتاج	إصدار الحكم	مهارات التفكير التحليلي ككل
معامل ارتباط التطبيقين	0.81	0.88	0.84	0.79	0.82	0.85

صالحاً في صورته النهائية للتطبيق ملحق (5)، حيث يتكون من كراسة الأسئلة التي تبدأ بصفحة الغلاف مدوناً عليها بيانات الطلبة، يليها التعليمات الخاصة بالاختبار والهدف منه ثم يلي هذه الصفحة مباشرة أسئلة الاختبار وعددها (55) سؤال يندرج تحت خمس مهارات رئيسية.

إعداد نموذج الإجابة وتوزيع الدرجات: تم إعداد نموذج الإجابة بحيث يحتوي على الإجابات الصحيحة لكل سؤال والدرجة المحددة لكل منها بحيث تم تقدير (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة، (صفر) لكل إجابة خاطئة أو تترك بلا إجابة.

ثانياً: مقياس القدرة على اتخاذ القرار: قامت الباحثات بإعداد مقياس القدرة على اتخاذ القرار وقد مر إعدادها بالخطوات التالية:

وبلغ معامل الثبات 0.85 وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

حساب زمن الإجابة على الاختبار: قامت الباحثات بتحديد الزمن المناسب لاختبار مهارات التفكير التحليلي بتطبيق الاختبار على طالبات العينة الاستطلاعية بدون تحديد وقت محدد للإجابة، مع التنبيه على الطالبات بعدم تضييع الوقت أثناء الاختبار، وعدم ترك أي سؤال دون الإجابة عليه، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الوقت المناسب لأداء الاختبار هو (35) دقيقة بعد شرح تعليمات الاختبار وتسجيل بيانات الطالبات الخاصة.

الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التحليلي: بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وإجراء التعديلات اللازمة، أصبح الاختبار

المعلومات المتعلقة بكل بديل في ضوء معايير موضوعة مسبقاً.  
**المحور الثالث: وضع البدائل والاحتمالات:** يقصد به بذل جهد متعمد لاكتشاف جميع البدائل أو الخيارات أو الاحتمالات لحل مشكلة ما.

**المحور الرابع: ترتيب البدائل حسب الأولويات:** يقصد به ترتيب الاحتمالات والبدائل حسب الأهم فالأقل أهمية وفقاً لمعايير موضوعة.

**المحور الخامس: اتخاذ القرار المناسب:** يقصد به عملية اختيار مدروسة لأحد المقترحات المتاحة للوصول إلى غاية محددة.

**صياغة مفردات مقياس القدرة على اتخاذ القرار:** بعد تحديد محاور المقياس تم صياغة مفرداته في صورتها الأولية بحيث تكون مناسبة لمستوى وخصائص الطالبات، وتكون العبارات واضحة ودقيقة بعيدة عن الغموض، وتم صياغة (58) عبارة مقسمة على محاور المقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

تحديد الهدف من المقياس: تم إعداد مقياس القدرة على اتخاذ القرار في هذه الدراسة بهدف قياس مدى قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على اتخاذ القرار.

تحديد محاور المقياس: قامت الباحثات بالاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت القرار بصفة عامة والقدرة على اتخاذ القرار بصفة خاصة والدراسات التي تناولت قياس القدرة على اتخاذ القرار وتحديد عدد من المقاييس التي اهتمت بقياس القدرة على اتخاذ القرار وهذه المقاييس إعداد كل من: عفاف درويش (2001)، هالة أبو العلا (2013). وفي ضوء ذلك قامت الباحثات بتحديد محاور القدرة على اتخاذ القرار وهي كالتالي:

**المحور الأول: تحديد المشكلة:** تتمثل في الفهم الواضح للمشكلة وجوانبها وهي جزء من عملية حل المشكلات التي تتضمن العثور على المشكلة وحل المشكلة.

**المحور الثاني: جمع المعلومات:** يقصد به توضيح

#### جدول (6) عبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار موزعة على محاور

محاو المقياس	تحديد المشكلة	جمع المعلومات	البدائل والاحتمالات	ترتيب البدائل	اتخاذ القرار المناسب	المجموع
عدد العبارات	12	11	10	11	14	58

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية قامت الباحثات بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس، مدى ملائمة محاور المقياس، مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الأساسي، حذف أو إضافة بعض العبارات.

وقد أشار السادة المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات وقامت الباحثات بإدخال التعديلات اللازمة حسب آراء السادة المحكمين ومنها:

وقد تدرجت الاستجابة على المقياس تدرجاً خماسياً كالتالي (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً)، وأعطت درجات للعبارات الموجبة (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي والعبارات السالبة (1، 2، 3، 4، 5).

للتحقق من الشروط السيكمترية للمقياس (الصدق والثبات) قامت الباحثات بما يلي:

**أولاً: الصدق: يتضمن صدق المقياس ما يلي:**

أ – صدق المحكمين:

#### جدول (7) العبارات التي تم تعديلها وفقاً لآراء السادة المحكمين بالنسبة لمقياس القدرة على اتخاذ القرار

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
عند المشاركة في نشاط ما داخل الفصل فإنني أحدد أولاً الهدف المراد تحقيقه.	أحدد أولاً الهدف المراد تحقيقه عند المشاركة في نشاط ما داخل الفصل.
عند التعرض لموقف ما فإنني أتركه للآخرين أو للصدفة لعدم قدرتي على تحديد المطلوب مني.	أتجنب دائماً مواجهة المشكلات لذا أتركها للآخرين أو للصدفة.
في بداية كل عام أحدد هدف التفوق الدراسي لتفادي المشكلات التي قد تواجه تحقيقه.	أحرص على تحديد هدف التفوق الدراسي والسعي نحو تحقيقه في بداية كل عام.
لا أستطيع تحديد أهدافي بسهولة.	أنا غير قادرة على تحديد أهدافي بسهولة.
عند تعرض أسرتي لقصور في تلبية الاحتياجات الأسرية في ظل ارتفاع الأسعار فإنني أشارك في الوصول إلى حل.	أشارك أسرتي في تحمل المسؤولية.
عند مواجهة أسرتي قصوراً في تلبية بعض متطلباتها فإنني أقترح عدة حلول لأكون عضواً فعالاً بها.	أقترح عدة حلول في حال تعرض أسرتي لقصور في تلبية متطلباتنا.
عند اقتراح وسائل لتجميل المنزل فإنني أختار الوسيلة الأكثر فخامة والأعلى سعراً.	أختار الوسيلة الأكثر فخامة والأعلى سعراً عند تجميل منزلي.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس القدرة على اتخاذ القرار باستخدام

معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة وبالدرجة الكلية.

### جدول (8) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس القدرة على اتخاذ القرار

م	الارتباط ب (تحديد المشكلة)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط ب (جمع المعلومات)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط ب (وضع البدائل والاحتمالات)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.555	*0.351	13	**0,665	**0,668	24	**0,641	**0,661
2	**0.713	**0.631	14	**0,459	**0,535	25	**0,533	*0,400
3	**0.772	**0.634	15	**0,786	*0,397	26	**0,658	**0,405
4	**0.767	**0.630	16	**0,641	**0,661	27	**0,606	**0,484
5	**0.660	**0.708	17	**0,555	**0,508	28	**0,631	**0,484
6	**0.542	*0.325	18	**0,548	**0,521	29	**0,731	**0,743
7	**0.607	**0.499	19	**0,569	**0,738	30	*0,360	*0,365
8	**0.722	**0.648	20	**0,781	**0,831	31	**0,572	**0,508
9	**0.624	**0.469	21	**0,533	*0,400	32	**0,561	**0,592
10	**0.583	**0.596	22	**0,658	**0,405	33	**0,767	**0,630
11	**0.470	**0.631	23	**0,606	**0,484			

### جدول (9) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس القدرة على اتخاذ القرار

م	الارتباط ب (ترتيب البدائل)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط ب (اتخاذ القرار المناسب)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
34	**0.650	**0.460	45	*0,360	*0,365
35	**0.629	*0.402	46	**0,572	**0,508
36	**0.556	**0.489	47	**0,561	**0,592
37	**0.789	**0.405	48	**0,806	**0,661
38	**0.783	**0.672	49	**0,459	**0,585
39	**0.886	**0.734	50	**0,718	**0,440
40	**0.833	**0.698	51	**0,774	**0,668
41	**0.878	**0.802	52	**0,663	*0,379
42	**0.781	*0.319	53	**0,746	**0,741
43	**0.726	**0.475	54	**0,812	**0,637
44	**0.840	**0.570	55	**0,776	**0,680
			56	**0,674	**0,512
			57	**0,567	**0,663
			58	**0,806	**0,661

يتضح من نتائج الجدولين السابقين (8)، (9) أن مفردات مقياس القدرة على اتخاذ القرار لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة المهارة التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس القدرة على اتخاذ القرار.

ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين: الأولى: طريقة ألفا كرونباخ للثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح الجدول التالي ثبات أبعاد بطريقة ألفا كرونباخ.

### جدول (10) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار

البعد	تحديد المشكلة	جمع المعلومات	وضع البدائل والاحتمالات	ترتيب البدائل حسب الأولويات	اتخاذ القرار المناسب	القدرة على اتخاذ القرار ككل
معامل ألفا كرونباخ البعد	0.711	0.715	0.714	0.720	0.719	0.721

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. الثانية: طريقة إعادة التطبيق للثبات: تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق، حيث تم إعادة تطبيق

المقياس بفواصل زمني 3 أسابيع على ذات العينة وحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشر لثبات المقياس كما يوضح ذلك الجدول التالي:



## جدول (11) ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق

البعد	تحديد المشكلة	جمع المعلومات	وضع البدائل والاحتمالات	ترتيب البدائل حسب الأولويات	اتخاذ القرار المناسب	القدرة على اتخاذ القرار ككل
معامل ارتباط التطبيقين	0.792	0.783	0.779	0.739	0.742	0.799

يمثلون (5) محاور، والدرجة الكبرى (290) والدرجة الصغرى (58)، ومن ثم أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

**نتائج البحث وتفسيراتها:** سيتم عرض نتائج البحث وفق تسلسل فروضه كما يلي:

**نتائج الفرض الأول:** ينص الفرض الأول للبحث على:

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل ولكل مهارة فرعية على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية." وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثات اختبار "ت" ويوضح الجدول التالي ما أسفرت عنه هذه التحليلات الإحصائية من نتائج.

ويبلغ معامل الثبات 0.799 وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

حساب الزمن الازم لأداء المقياس: قامت الباحثات بتحديد الزمن المناسب لمقياس القدرة على اتخاذ القرار بتطبيق المقياس على الطالبات دون تحديد وقت محدد للإجابة مع التنبيه على الطالبات عدم إضاعة الوقت أثناء الإجابة وعدم ترك أي عبارة دون إجابة، وبحساب متوسط الزمن المستغرق للإجابات توصلت الباحثات إلى أن الزمن المناسب لأداء المقياس هو (35) دقيقة بعد شرح التعليمات.

الصورة النهائية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار: بعد التأكد من صدق وثبات المقياس وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحاً في صورته النهائية للتطبيق حيث تكون من (58) عبارة

## جدول (12) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مهارات التفكير التحليلي

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
تحديد الخصائص والسمات	تجريبية	13.90	0.99	26.898	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	4.90	1.54			
التحليل	تجريبية	7.77	0.57	19.552	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	3.43	1.07			
التصنيف	تجريبية	12.30	0.75	27.509	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	4.33	1.40			
الاستنتاج	تجريبية	9.63	0.76	21.083	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	3.47	1.41			
إصدار الحكم	تجريبية	8.07	0.91	17.86	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	3.57	1.04			
مهارات التفكير التحليلي ككل	تجريبية	51.67	3.02	28.625	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	19.70	5.32			

والمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل ولكل مهارة فرعية على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية"

**نتائج الفرض الثاني:** ينص الفرض الثاني للبحث على:

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل ولكل مهارة فرعية على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية." ولتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثات اختبار "ت" ويوضح الجدول التالي ما أسفرت عنه التحليلات الإحصائية من نتائج:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمهارات التفكير التحليلي بلغت (28.625) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) (ت الجدولية = 2.39) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة

## جدول (13) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في القدرة على اتخاذ القرار

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
تحديد المشكلة	تجريبية	49.40	5.65	15.011	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	32.37	2.58			
جمع المعلومات	تجريبية	46.00	3.43	24.182	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	28.10	2.16			
وضع البدائل والاحتمالات	تجريبية	41.60	6.30	12.627	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	26.33	2.06			
ترتيب البدائل حسب الأولويات	تجريبية	45.70	3.59	20.425	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	30.30	2.04			
اتخاذ القرار المناسب	تجريبية	56.33	6.55	16.674	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	33.70	3.51			
القدرة على اتخاذ القرار	تجريبية	239.03	23.67	19.841	58	دالة عند مستوي 0.01
	ضابطة	150.80	5.74			

والمجموعة التجريبية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل ولكل مهارة فرعية على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية".

**نتائج الفرض الثالث:** ينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي ودرجاتهن في مقياس القدرة على اتخاذ القرار".  
وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التفكير التحليلي بأبعاده ومقياس القدرة على اتخاذ القرار بأبعاده لدي عينة البحث.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة للقدرة على اتخاذ القرار بلغت (19.841) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) (ت الجدولية = 2.39) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة

## جدول (14) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العينة في المقياسين (ن = 608)

البعد	تحديد الخصائص والسمات	التحليل	التصنيف	الاستنتاج	إصدار الحكم	مهارات التفكير التحليلي
تحديد المشكلة	*0.419	**0.706	*0.426	**0.689	**0.593	**0.688
جمع المعلومات	*0.411	**0.495	*0.379	**0.538	*0.371	**0.469
وضع البدائل والاحتمالات	*0.416	**0.648	*0.374	**0.642	**0.5	**0.549
ترتيب البدائل حسب الأولويات	*0.399	**0.556	*0.372	**0.573	**0.567	**0.524
اتخاذ القرار المناسب	*0.378	**0.67	*0.414	**0.672	**0.571	**0.65
القدرة على اتخاذ القرار ككل	*0.372	**0.682	*0.4	**0.686	**0.57	**0.638

قيم معاملات ارتباط بيرسون (\* دالة عند مستوي 0.05 \*\* دالة عند مستوي 0.01)

0.01 مما يعني وجود علاقة طردية بين المتغيرين. وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالاتها العملية تم حساب معامل التحديد  $r^2$  وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين مهارات التفكير التحليلي واتخاذ القرار  $r^2 = 0.41$  مما يعني أن 41% من التباين في درجات المجموعة التجريبية في القدرة على اتخاذ القرار تقترن وتفسر من خلال اقتترانه بالتغير في مهارات التفكير التحليلي لدي المجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً عند مستوي 0.01 ومستوي 0.05 بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي من جهة ودرجاتهم في مقياس القدرة على اتخاذ القرار من جهة أخرى، وأن قيمة اختبار معامل ارتباط بيرسون بين درجات المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير التحليلي ككل ودرجاتهم في مقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل = 0.638 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي

## مناقشة النتائج:

## أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

وينص على " ما فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

أظهرت نتائج البحث وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر)، وقد كان هذا الفرق دالاً إحصائياً عند حساب دلالته باستخدام اختبار مهارات التفكير التحليلي.

ويبدو أن الأثر الفاعل لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً على تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطالبات أفراد البحث قد يعود إلى أن محتوى الأنشطة الإثرائية بُني من محتوى الوحدة الدراسية موضوع البحث، مما أتاح فرصاً للمرور بخبرات لتعلم المحتوى العلمي من خلال توظيفه أثناء ممارسة مهارات التفكير التحليلي، بالإضافة إلى تناوله أثناء شرح المادة التعليمية بنفس آلية تدريسها بالطريقة التقليدية، فجاءت نتائج الطالبات في المجموعة التي تلقت شرحاً باستخدام مهارات التفكير التحليلي أعلى من نتائج طالبات المجموعة التي لم تتلق شرحاً مماثلاً.

كما يدعم نتائج الدراسات التي استخدمت مهارات التفكير التحليلي، إذ أشارت إلى أن مهارات التفكير التحليلي مهارات حياتية تساعد على التصور وتحليل مكونات المشكلات والقضايا، ووضع الحلول المناسبة للمشكلات وتمييز الأسباب واتخاذ القرارات في ضوء المعلومات المتاحة (عمر خليل، 2021).

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رافد العزاوي (2023) التي أشارت إلى تأثير استراتيجية 4MAT في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص وتنمية تفكيرهم التحليلي، ومع نتائج دراسة أحمد الحسيني (2023) التي أشارت إلى تأثير استراتيجية المنظم الشكلي في تنمية مهارات التفكير التحليلي في تدريس مادة الجغرافية الطبيعية، كذلك مع نتائج دراسة شرين خليل (2022) التي أثبتت فاعلية استراتيجية البنناجرام "Pentagram" في تحصيل الأحياء وتنمية مهارات التفكير التحليلي والتواصل الفعال لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وينص على " ما فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟"

أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل ولكل مهارة فرعية على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية. مما يدل على أن لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً أثراً إيجابياً في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

ويمكن تفسير تفوق استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً على الطريقة الاعتيادية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار، من خلال استخدام مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة والدافعية السلوكية والتي يستخدمها المتعلمين بشكل صريح أو ضمني كأدوات لمعالجة المعلومات وتقييم البدائل في عملية اتخاذ القرار وبالتالي يعد التعلم المنظم ذاتياً وسيطاً تعليمياً مناسباً وأداة لتنمية القدرة على اتخاذ القرارات (أحمد عوض، 2020).

وتتفق نتائج البحث الحالي في هذا الجانب مع نتائج دراسة ريم إبراهيم (2015) التي تمثلت أهمها في وجود علاقة إيجابية دالة بين أبعاد مقياس السلوك القيادي والقدرة على اتخاذ القرار، دراسة هالة بكر (2020) التي توصلت إلى إسهام درجات بعض أبعاد اليقظة العقلية وسلوك حل المشكلة في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، وكذلك نتائج دراسة عالية محمد (2020) التي انتهت إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية دالة بين التحيز المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار وأن لاتخاذ القرار كدرجة كلية تنبؤاً إيجابياً بالتحيز المعرفي. كذلك تتفق مع نتائج دراسة عادل العدل (2021) التي أكدت فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية القدرة على حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي.

## ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

وينص على " ما هي العلاقة بين مهارات التفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟"

أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي من جهة ودرجاتهم في مقياس القدرة على اتخاذ القرار من جهة أخرى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأدب التربوي للتفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار، بأن للتفكير التحليلي عمليات

إعداد برنامج لتدريب الطالبات على استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في مختلف الفئات العمرية. إجراء دراسات عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي للمراحل الدراسية المختلفة. إجراء دراسات عن فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الاقتصاد المنزلي على عدد من المتغيرات الأخرى مثل التفكير الإيجابي، والدافعية للإنجاز، وحب الاستطلاع العلمي، والاستيعاب المفاهيمي. وحدة مقترحة باستخدام التعلم المنظم ذاتياً في مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية. تقويم أداء الطالبات في مادة الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

## المراجع:

### أولا المراجع العربية:

- 1- إبراهيم عبد العزيز البعلي: "فاعلية وحدة مقترحة في العلوم وفق منظور كوستا وكالينك لعادات العقل في تنمية التفكير التحليلي والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية- مصر، 16(5)، سبتمبر، 107- 110، (2013).
- 2- أحمد رجب السيد عوض: "فاعلية تدريس الهندسة باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً على مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، 3(3)، إبريل، 1- 43، (2020).
- 3- أحمد لطيف عبد الله الحسني: "أثر استراتيجية التعلم الشكلي في تنمية مهارات التفكير التحليلي في تدريس مادة الجغرافية الطبيعية عند طلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 30(1)، آذار، 1- 15، (2023).
- 4- أسماء عبد العزيز عيسى: "فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الملبسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية"، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 25(2)، إبريل، 21- 42، (2015).
- 5- المعتز بالله زين الدين محمد: "فاعلية التدريس الاستقصائي المرتكز حول المشكلة العلمية في تنمية مهارات اتخاذ القرار

عقلية تتضمن (التحليل، والتصنيف، والمقارنة، والاستنتاج....) وجميع هذه المهارات ترتبط بالقدرة على اتخاذ القرار؛ فمعرفة الفرد لقدراته التحليلية ومعرفته بالمواقف والمشكلات وتجزئتها ووضع الفروض والبدائل، كلها تحتاج إلى قدرة على اتخاذ القرار، وطالما أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى مرتفعاً في التفكير التحليلي، فمن المسلم به أنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار (سليمان المعمرى، 2018).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذا الجانب مع نتائج دراسة رائف صلاح (2020) التي أكدت فاعلية برنامج في المنطق الرمزي لتنمية التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة ميرفت عبد الحميد (2017) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من التفكير التحليلي واتخاذ القرار والحكمة الاختبارية لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي،

### توصيات البحث:

- استناداً لما توصلت إليه نتائج البحث الحالي توصى الباحثات بما يلي:
- ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية باستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة القائمة على نشاط المتعلم وإثارة تفكيره.
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- تدريب الطلاب على تحديد الأهداف وجمع المعلومات من مصادر موثقة وكذلك تنظيمها والتخطيط الجيد لتنفيذ تلك الأهداف.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تنمية مهارات التفكير المختلفة.
- الاهتمام بتنمية قدرة الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة على اتخاذ القرارات.
- توعية المعلمين بأهمية التعلم المنظم ذاتياً لطلاب المرحلة الثانوية، وتدريبهم على كيفية تدريسه.
- توفير البيئة المناسبة والمواد التعليمية اللازمة لتطبيق واستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.
- الاهتمام بتنمية مستوى التفكير لدى الطلاب، والسعي بهم للوصول إلى مستوى عالي من القدرة على اتخاذ القرار، لأن ذلك يساعد الطلاب على تحقيق أهداف التعلم وزيادة دافعيته للتعلم مما يدفعه إلى النجاح.
- الدراسات المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي وما توصلت إليه الباحثات من نتائج واستخلاصا تقترح الباحثات ما يلي:

- والكفاءة البحثية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"،  
المجلة المصرية للتربية العلمية، 21(8)، أغسطس،  
1-14، (2018).
- 6- أمل محمد زايد، حسنى زكريا النجار: "فاعلية التدريب على  
استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً فى تحسين الدافعية الأكاديمية  
الذاتية والاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة من التلاميذ الموهوبين  
منخفضى التحصيل"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر  
العلمى، جامعة البحرين، 18 (3)، سبتمبر، 367-  
416، (2017).
- 7- أمير نجيب واكد: "عادات العقل وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً  
لدى طلبة المرحلة الثانوية فى عكا"، ماجستير، كلية العلوم التربوية  
والنفسية، جامعة عمان العربية، (2014).
- 8- إيمان ذكى الشريف، وفاء صلاح الدين الدسوقي: "أثر البناء  
المتنامى للمف الإبحاز الإلكتروني على استراتيجيات التعلم المنظم  
ذاتياً وجوانب تعلم طلاب كلية التربية النوعية"، دراسات تربوية  
 واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، 16(4)، أكتوبر، 84-  
107، (2010).
- 9- تريزا إميل شكري: "برنامج قائم على استراتيجيات التعلم  
المنظم ذاتياً لتحسين الأداءات التدريسية للطلبات معلمات  
الاقتصاد المنزلي وفقاً لأدوارهن المستقبلية وأثره فى تنمية  
مستويات عمق المعرفة لدى طالبهن"، مجلة كلية التربية، جامعة  
الاسكندرية، 29 (6)، 177-218، (2019).
- 10- ثناء عبد المنعم حسن: "برنامج مقترح لتعليم التفكير  
التحليلى وفاعليته فى تنمية الفهم القرائى والوعى بعمليات  
التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، دراسات فى المناهج وطرق  
التدريس - مصر، (144)، مارس، 46-93، (2009).
- 11- جيهان محمد محمود، ناهد محمد مصطفى: "فاعلية برنامج  
قائم على التفكير التحليلي فى تنمية بعض مهارات التعبير  
الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية"، مجلة كلية التربية  
بأسبوط، 34 (6)، يونيو، 594-631، (2018).
- 12- حمدان على نصر، رابعة عبد الوهاب عكور: "أثر تدريس  
النحو العربى باستراتيجية القصة فى تحسين مهارات التفكير  
التحليلي اللغوي والتحدث لدى طالبات الصف التاسع الأساسى  
فى الأردن"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك، 1-  
145، (2016).
- 13- حياة على رمضان: "التفاعل بين استراتيجيات قبعات التفكير  
الست والنمو العقلى فى تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات  
التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي"،
- دراسات عربية فى التربية وعلم النفس- السعودية، 4 (47)،  
مارس، 13-65، (2014).
- 14- دعاء جابر حرفوش: "فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات  
التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية مهارات حل المشكلة والتفاعل الصفى  
لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر"، رسالة  
ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، (2015).
- 15- رائدة صلاح حماد: "أثر التدريس بطريقة لورا روب ( Robb  
Laura) القائمة على الربط بين عمليتى القراءة والكتابة فى  
تحسين مهارات التفكير التحليلي والبنائى فى اللغة العربية لدى  
طلبة المرحلة الأساسية فى الأردن"، رسالة دكتوراة، كلية التربية،  
جامعة اليرموك، الأردن، (2011).
- 16- رائف صلاح: "برنامج فى المنطق الرمزي لتنمية التفكير  
التحليلي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية  
التربية، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 251-318،  
(2020).
- 17- رافد علي حسين العزاوي: "أثر استراتيجية 4MAT فى  
تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي فى مادة الأدب والنصوص  
وتنمية تفكيرهم التحليلي"، مجلة آداب الفراهيدي، كلية الآداب،  
جامعة تكريت، 15(53)، آذار، 467-490، (2023).
- 18- رضى السيد اسماعيل: "برنامج إثرائى فى الجغرافيا قائم  
على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية بعض مهارات التفكير  
التحليلي والبصرى لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي"، مجلة  
الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (82)، يوليو، 1-69،  
(2016).
- 19- ريم أحمد ابراهيم: "السلوك القيادي والقدرة على اتخاذ  
القرار فى بعض الأنشطة الرياضية"، المجلة العلمية للتربية البدنية  
وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان،  
(73)، يناير، 219-244، (2015).
- 20- زبيدة محمد قرني: "استراتيجيات التعلم النشط المتمركز  
حول الطالب وتطبيقاتها فى المواقف التعليمية"، القاهرة، المكتبة  
العصرية، (2013).
- 21- زينة المنصور: "الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى عينة  
من طلاب جامعة دمشق"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة  
دمشق، (2015).
- 22- سامي بن فهد السندي: "فاعلية استخدام استراتيجيات  
المجموعات التعاونية الصغيرة المعتمدة على التعلم المستند إلى  
الدماغ فى تنمية التفكير التحليلي والشمولى فى تدريس مقرر  
التوحيد بالمرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية"، دراسات



لدى الطلبة في جامعة آل البيت"، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن، (2014).

**31-** طيبة سعيد السليطي: "فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف العاشر في دولة قطر"، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2 (174)، يوليو، 32-44، (2017).

**32-** عادل حميدى المالكي: "استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية الفائقة في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، 28(110)، أبريل، 295-296، (2017).

**33-** عادل محمد محمود العدل: "تأثير استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية القدرة على حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (131)، مارس، 23-52، (2021).

**34-** عالية الطيب حمزة محمد: "التحيز المعرفي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الجوف، (2)6، يوليو، 71-96، (2020).

**35-** علا الجرف، عبد الملك الرفاعي، منى أبو شنب، نورا غريب: "فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لمادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، (4)32، أكتوبر، 297-311، (2022).

**36-** علا مصطفى أحمد: "فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الملبسي والآداء الابتكاري والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية"، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 23 (1)، يناير، 53-68، (2013).

**37-** عفاف عبد المنعم درويش: "صراع وغموض الدور الإداري والإشرافي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار"، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 24 (56)، مارس، 93-112، (2001).

**38-** عفت الطناوي، فوزي الشربيني: استراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق، المنصورة، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، (2006).

عربية في التربية وعلم النفس - كلية التربية، جامعة القصيم، (84)، أبريل، 21-59، (2017).

**23-** سامية حسين جودة: "فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الأداء التدريسي وفعالية الذات لدى معلمات الرياضيات قبل الخدمة"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 18(4)، أبريل، 96-97، (2015).

**24-** سليمان عبده أحمد المعمرى: "التفكير التحليلي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز- فرع التربة في اليمن"، مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 3 (1)، يونيو، 1-31، (2018).

**25-** سليمان عودة الزبون: "تصميم برمجية في مبحث إنتاج الرسائل التعليمية وفق خرائط التفكير وقياس أثرها في تحسين مهارات التفكير التحليلي والتحصيل لدى طالبات جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء كفاياتهن الحاسوبية"، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن، (2015).

**26-** سماح فاروق الأشقر: "استخدام نموذج "نيدهام البنائي" في تدريس العلوم لتنمية التفكير التحليلي وتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، مجلة كلية التربية بأسيوط - مصر، 34 (3)، الجزء الثاني، مارس، 58-61، (2018).

**27-** سماح محمود محمود: "برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وأثره في تحسين مستوى الممارسة التأملية لدى المرشدة الطلابية"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب- الأردن، 6 (8)، آب، 148-149، (2017).

**28-** شرين السيد ابراهيم خليل: "فاعلية استراتيجية البنتاجرام "Pentagram" في تحصيل مادة الأحياء وتنمية مهارات التفكير التحليلي والتواصل الفعال لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، (38)، أبريل، 235-294، (2022).

**29-** شرين شحاته عبد الفتاح: "فاعلية مقرر العلوم المتكاملة الالكترونى في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى طلاب كلية التربية"، مجلة كلية التربية بأسيوط - مصر، 34 (5)، مايو، 11-12، (2018).

**30-** صالح عايد الحوالدة: "أثر تدريس مساق الفيزياء الالكترونية باستخدام نموذج بيركنز وبلات البنائي المدعم تكنولوجيا في استيعاب المفاهيم الفيزيائية وتحسين مهارات التفكير التحليلي

- 47- ماجد محمد الحياط: "أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير التحليلي على حل المشكلات الحياتية لدى طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية"، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، (2008).
- 48- محمد لطفى جاد: "استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (131)، سبتمبر، 115-150، (2012).
- 49- مروة سامي عمارة القاضي: "تقويم الفاعلية التعليمية لمنهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة والاعتماد"، المؤتمر الدولي السادس- العربي العشرون للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي وجودة التعليم"، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 28 (4)، ديسمبر، 303-334، (2018).
- 50- منال على الخولي: "أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 2(48)، إبريل، 201-206، (2014).
- 51- موفق محمود الشواقفة: "أثر استخدام أنموذج فيلدر\ سيلفرمان في تحسين مهارات التفكير التحليلي والمهارات اليدوية في مادة التربية المهنية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي"، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن، (2015).
- 52- مرفت حامد هاني: "فاعلية استخدام التكامل بين الخرائط الذهنية اليدوية والالكترونية لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات التفكير التحليلي والدافعية لدى التلاميذ مضطربى الانتباه مفرطى النشاط بالمرحلة الإبتدائية"، مجلة التربية العلمية- مصر، 20(8)، أغسطس، 216-217، (2017).
- 53- ميرفت حسن فتحي عبد الحميد: "فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات التفكير التحليلي في الكيمياء واتخاذ القرار والحكمة الاختبارية لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، دراسات عربية في التربية علم النفس، رابطة التربويين العرب، (89)، سبتمبر، 20-94، (2017).
- 54- ندى صباح الجنابي: "التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة كلية التربية الأساسية"، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، (127)، كانون الأول، 553-590، (2018).
- 39- علي سعد كاظم: "التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الثانوية"، مجلة آداب المستنصرية، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، (100)، كانون الأول، 128-153، (2022).
- 40- عمر سيد خليل: "مدخل STEM في تدريس العلوم لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، 3 (1)، يناير، 61-90، (2021).
- 41- عمرو محمد درويش: "نمط الدعم (الثابت\ المرن) في بيئة تعلم قائمة على تطبيقات جوجل وأثرهما على تنمية فاعلية الذات الإبداعية والتعلم المنظم ذاتياً للطلاب الموهوبين أكاديمياً بالمرحلة الإعدادية في مادة العلوم"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا المعلومات، 26 (1)، يناير، 221-328، (2016).
- 42- عهد عبد الله الدوري: "أثر التعليم الاستراتيجي لتدريس مادة الإدارة الهندسية في تحسين مهارات التفكير التحليلي والتفكير الإبداعي لدى طلبة كليات الهندسة في الأردن"، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن، (2016).
- 43- فاطمة سحاب الرشيد: "مكونات التعلم المنظم الذاتي وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة القصيم"، مجلة العلوم التربوية جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، 20، أغسطس، 210-250، (2014).
- 44- كريمة عبد الاله محمد: "فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الكيمياء في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، (15)، يناير، 299، (2012).
- 45- لمياء شوقت أحمد، أماني كمال أبو الخير: "فاعلية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل الدراسي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الإعدادية"، المؤتمر الدولي الأول (علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجية في الألفية الثالثة)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 8-9 مايو، 1-36، (2013).
- 46- ليلي عبد الله حسام الدين: "تدريس بعض القضايا البيئية بالجدل العلمي لتنمية القدرة على التفسير العلمي والتفكير التحليلي لطلاب الصف الأول الثانوى"، مجلة التربية العلمية، 14 (4)، أكتوبر، 163-164، (2011).

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 61- Cahyati, R.: "The differences of analytical thinking skills on Biodiversity Material in Guided Inquiry Model with conventional class", Journal Penelition Pendidikan IPA, Journal Of Research In Science Education, January, 8 (1), p 32-38, (2022).
- 62- Chumsukon, M. & Ruangsang, N.: "Integration of RBL and CLR to Enhance Analytical Thinking Skills of Pre-Service Teachers", Review of International Geographical Education (RIGEO), 11(5), 2591-2598, (2021).
- 63- Fulop, J. & Washonton: "Introduction to Decision Making Methods", (2005).
- 64- Lliev, E. Nikolova, B. Rasheva, K. & Yordanova.: "Analytical Thinking as a key competence for overcoming the data science", Divide university of library studies and information technologies, (BULGARIA), 2nd- 4th July, Palma Mallorca Spain, (2018).
- 65- Saputro, S. Sukarmin, S. Sunarno, W. & Suyatman, S.: "Profile of student Analytical Thinking Skills in the natural sciences by implementing problem-based learning model", June, (2021).
- 66- Traczyk, J. & Sobkow, A.: "Does approximate numeracy predict superior decision making beyond objective and subjective numeracy?", Center for Open Science, (2019).
- 67- Werner, G.: "Observing Mental Modeling-Methods and Results", Review of Behavioral Economics, (1), (2014).

- 55- نشوة محمد مصطفى الغزاوي: "استخدام التعلم المنظم ذاتياً في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير التقوي والثقافة السياسية لدى الطالبة معلمة التاريخ"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (97)، يناير، 106- 179، (2018).
- 56- هالة سعيد عبد أبو العلا: "أثر استخدام استراتيجيتين قائمتين على النظرية البنائية في تدريس الاقتصاد المنزلي على التحصيل الدراسي والقدرة على اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 23 (4)، 253- 322، (2013).
- 57- هالة سلطان زين الدين بكر: "التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال اليقظة العقلية وسلوك حل المشكلة لدى عينة من طلاب الجامعة"، كلية التربية، جامعة بنها، 31 (121)، يناير، 261- 297، (2020).
- 58- هاني سعيد محمد: "التسويق الأكاديمي وعلاقته بالتعلم المنظم ذاتياً والمعتقدات المعرفية لدى طلبة المرحلة الجامعية"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، 10 (2) أبريل، 367- 401، (2019).
- 59- هاني فؤاد محمد: "القيمة التنبؤية للمرونة المعرفية باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة من طلاب الجامعة بكلية التربية جامعة حلوان"، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان - كلية التربية، 22 (3)، يوليو، 203- 212، (2016).
- 60- ياسر عبد الله حسن: "النمذجة البنائية لأساليب التفكير وأساليب التعلم المفضلة واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية"، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، (17)، أغسطس، 17- 65، (2012).



# JHE

## JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY

Website: <https://mkas.journals.ekb.eg>

Print ISSN Online ISSN

2735-5934 2735-590X

HOME ECONOMICS AND EDUCATION

## Effectiveness of Self-Organized Learning Strategy in Teaching Home Economics to Develop Analytical Thinking Skills and Decision-Making Capacity of Secondary School

Lamiaa Shawqt, Fatma Sharaf, Marwa Sheta

Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

### Article Type

Original Article

### Corresponding author:

Marwa Sheta

[marwaahmed18691@gmail.com](mailto:marwaahmed18691@gmail.com)

Mobile: +2 01012832547

DOI: [10.21608/mkas.2023.219741.1237](https://doi.org/10.21608/mkas.2023.219741.1237)

### Cite as:

Shawqt et al., 2024:  
Effectiveness of Self-Organized Learning Strategy in Teaching Home Economics to Develop Analytical Thinking Skills and Decision-Making Capacity of Secondary School. JHE, 34 (2) 333-354

**Received:** 24 Jun 2023

**Accepted:** 7 Oct 2023

**Published:** 1 Apr 2024

### ABSTRACT:

The research aimed to reveal the effectiveness of the self-organized learning strategy in teaching home economics to develop analytical thinking skills and decision-making abilities among secondary school students. The practical implications of this research are significant, as it could inform and enlighten educators, researchers, and policymakers in the field of education. The research sample consisted of (60) female students from the first year of secondary school. Divided into an experimental group and a control group, each consisting of (30) schoolgirls. The research included a test of analytical thinking skills and a measure of decision-making ability. After the application of research and statistical processing of data, the results showed that There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the average scores of the students of the control group and the experimental group to test analytical thinking skills as a whole and for each sub-skill separately for the benefit of the experimental group. There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the average scores of the control group students and the experimental group for the scale of decision-making capacity as a whole and for each sub-skill separately in favor of the experimental group. There is a statistically significant correlation between the scores of the experimental group students in the analytical thinking skills test and their scores in the decision-making capacity scale.

**Keywords:** Self-Organized Learning, Analytical Thinking Skills, Decision-Making Capacity, Home Economics